مشكل الآثار) 641 (" الولد للفراش " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 52 1 3202

مصطفى العدوي

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. مرحبا بكم اخوة في هذا المجلس الجديد من مجالس التعليق على شرح الامام الطحاوي على مشكل الاثار من تعليق شيخنا ابي عبدالله - 00:00:00
مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى واياك. ونسأل الله ان يزيده توفيقا وقبولا وسدادا اللهم امين. ولك وللسامعين والسامعين.
اتفضل معنا اليوم معنى الليلة اشكال اورده الامام الطحاوي حول حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين الذي قال فيه النبي - 00:00:20
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهل الحجر وللعاهل الحجر. وهذا الحديث له قصة. وحاصل الاشكال ان النبي صلى الله عليه وسلم حكم بالغلام لعبد بن زمعة وعليه فهو اخو السيدة سودة. ثم رغم ذلك - 00:00:40
السيدة سودة ان تحتجب منه لما رآه شبيها بعتبة ابن ابي وقاص. فكيف شروخ رغم رغم ان انا سمعت غلط ولا. نعم شكرا. رغم ان قلت رغم ان هل حررتها؟ لا شك. طيب - 00:01:00
وخلينا على الاصل رغم انف ابي ذر. نعم شيخنا. رغم انفه تختلف. اتفضل. فليتفضل شيخنا ببيان قصة الحديث وكيف نجيب على هذا الاشكال؟ بارك الله فيك يا شيخ اسماعيل ووفقك - 00:01:20
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فمع بيان ما حديس الولد للفراش وللعاهر هذا الحديث له قصة كما اشار الشيخ اسماعيل وفقه الله كان هناك شخص اسمه عتبة ابن ابي وقاص. اخو سعد ابن ابي وقاص. نذكر الاشخاص - 00:01:40
اولا في شخص اسمه عتبة ابن ابي وقاص اخو سعد ابن ابي وقاص وكان كافرا. وفي واحد اسمه زمعة ابو السيدة سودة بنت زمعة زوجة رسول الله جمع هذا خلف ذرية. ابن منهم اسمه عبد ليس لقبه عبد اسمه عبد ابن جمعة. اسمه - 00:02:10
وبعدها؟ عبد الله عبده ابن زمر واخته سودة بنت زمع. جمع هذا له جارية امة من الامام فالمفروض ان الذي تلده الجارية يقول لمن؟ لسيدها الذي يخشاها حملت هذه المرأة التي هي الامة امة من؟ امة جمع - 00:02:40
حملت حملة ازا الاشخاص الان معروفون الان كم شخص كم اسم؟ ستة اسماء. سعد ابن ابي واخوه عتبة في مكان بعيد. زمعه ابو سودة ابن زمعة وابو عبد ابن زمع وله امة - 00:03:10
قال اما حملت؟ فجاء عتبة ابن ابي وقاص وقال لاخيه سعد يا سعد ان الابعد نفسه زنا بجارية زمعة. فالحمل الذي في بطنها يا سعد ابني. خذه من ميولك خذه خذ هذا الولد. الولد ولد فجاء سعد بن ابي - 00:03:30
قوس عام الفتح او غير عام الفتح قال يا رسول الله هذا الولد ابن هذا ابن اخي. عهد الي به قبل ان يموت. جاء عبد بن زمعة اخو الولد من الاب فقال لا. هذا اخي. ابن امة ابي. ابن والدته - 00:04:00
ابي لم يسموها وليدة ابن وليدة ابي ابن امة ابي. اخويا. فكيف الحكم؟ يعني هو الجارية هذه جارية من؟ زم عصام. زمعة. تسمى فراش لجامعة. نفتريش هاي. امته واحد ادعى ان هي ان هو زنا بها وان اللي في بطنها ابنه. فقال الرسول عليه الصلاة والسلام يقضي - 00:04:30
الولد للفراش هزه المرأة فراش لمن؟ لزمعه. والعاهر اخو سعد بن ابي وقاص عتبة له الحجر اللي هو اجي يرجم فهذا قول الولد

للفراش وللعاهر الحجر مش الحجر بقى الحجر - 00:05:00
هو لك يا عبد بن جمعة يعني هو اخوك. واضح الكلام كده؟ اذا القضاء يعني واحد من الان زنى بامرأة متزوجة وجاء يقول للولد اللي في بطنها ابني وهي قالت ابنه لكن الاب زوج المرأة - 00:05:20
فانا هذا ابني هذه امرأتي. من يأخذ؟ الزوج. الزوج يأخذها. فهذا معنى الولد للفراش والزاد الزاني ما له الا الرجل. فالمهم خلاص القضاء تم لكن الرسول عليه الصلاة والسلام نزر الى الولد المولود. دقق النزر. فرآه شبيها بعتبة ابن ابي وقاص - 00:05:40
شكله شكل من ولاد وقاص ولاد ابي وقاص شبيها بعدة لكن لن يغير الحكم النبي خلاص الولد للفراش كتقيد عام. لكن قال يا سعد احتجبي منه. مش عايزك مش عايز اشوفك - 00:06:10
على سبيل الاحتياط لمن؟ لزوجته. ولد بهذه المثابة انا احتجبي منه يا سوداء فالفتوى بيحتجب بما سود على سبيل الاحتياط وتمسك الرجل بحقه مع زوجته في مثل هذه الاحوال ولزلك يقول الفقهاء الادلة الشرعية مقدمة على الادلة الفنية - 00:06:30
من هذا الخبر الادلة الشرعية المقدمة على الادلة الفنية لان القاعدة الدليل الشرعي الولد للفراش. الدليل الفني قد يقول في التحليل ان الولد قام مقام الدليل الفني انذاك الشكل. ومع ذلك - 00:07:00
الولد للفراش. ولا يعرف الحجر. ونفس الشيء في قصة الملاعنة. النبي لما لعن بين الاسنين وقال ان جاءت ان جاءت امرأة هلال بالولد سابقا اليتين خدلج الساقين فلا ارى الا ان هلالا صدق. لان هذا الولد يكون شبيه شريك ابن السحماء. الذي اتهمت به المرأة. وان جاءت به نحيفا - 00:07:20
ارى ان هلالا قد صدق فجاءت على النعت نعت الزاني بالضبط ومع ذلك لم يقم النبي الحد. قال لولا الايمان لكان لي ولها شأن. فالادلة الشرعية مقدمة على الادلة الفنية. واضح - 00:07:50
في اضافة هنا يستفاد منها خاصة زباط الشرطة يستفيدون منها الذين هم في الاقسام احيانا تأتي امرأة افتاة زنت والعياذ بالله فيقولون سواء من الخاطب او من اي واحد غريب مسطر عليهم. الشرطة تقول لك كان سطر عليه - 00:08:10
نزوج الولد بالبنت. طيب الحمل تتجوز وهي زانية في بطنها حمل ليه كيف تتزوج في بطنها حاملة. فهنا يتأتى اشكال الجمهور يقولون لا يجوز استلحاق ولد الزنا. يعني الولد ده ولا الزنا - 00:08:40
ما يجوزش ان انا اقول ده ابني ما فيش عقد شرعي بيننا. والاحناف وابن تيمية في هذه المسألة يقول يجوز استلحاقه. يجوز استلحاقه. انت نازعنا في شيء نرده لمن؟ طيب نبحس عن ادلة الجمهور وعن ادلة الاحناف وابن تيمية - 00:09:10
الجمهور استدلوا بحديس الولد للفراش. الولد للفراش. فاجيب عليهم انه ليس هنا فراش. اصل البنت هنا ما لهاش اصلا فراش. فراش. لا لها زوج ولا لها سيد فمن ثم لا يستدل حينئذ بحديث الولد للفراش حيث لا لا فراش - 00:09:40
ويقول القائل حينئذ يجوز استلحاق ولد الزنا بهذه المثابة بقيود. اولا ان يكون فاني مقران الولد الولد الفعل مقر والبنت مقرة. والا تكون الفتاة مشهورة بالبغاء يعني مشهورة بايه؟ بالزنا مع من يتيسر لها. وان - 00:10:10
ترضى هي وهو بذلك. فبالقداده ارى والله اعلم الجواز. ويضاف الى ذلك ان قضاء جرى زمن علي رضي الله عنه ثلاثة نفر وقعوا على جارية. يعني مش وقعوا عليها بزنا انهم زنوا بها ولا المهم وقعوا على جارية - 00:10:40
قد يكون تداولها بالشراء او اي حاجة. المهم ان الثلاثة وقعوا على جارية. فحملت الجارية من واحد حملت فجمعهم عمر قال اعلي عفوا قال اتقران لهذا ولد قال لا كل يريده كل يريد الولد فرجع للاخرين تقران لهذا بالولد؟ قال لا. كل لا يقر - 00:11:10
الاخر بالولد فاقرأ علي بينهم والحقه بالذي جاءت عليه القرعة اقرار فمن باب اولى من الاقراع الاعتراف الاقرار. فاذا اقر الولد في مسألة مسألتنا الاولى الولد الذي قال فتاوى رفع عمرهما امرهما الى الشرطة. ومأمور المركز قال نزوجهم يا جماعة نستر وراضي الولد وراضي البنت وكتبوا العين وعشان يستر على الموضوع - 00:11:40
ارى ذلك صحيحا. والاحتجاج بحديث الولد للفراش لا يعكر علينا لماذا؟ لعدم وجود الفراش والله اعلم. اتفضل. نعم. حسن عمر اه اصغر علي اسر علي روي مرفوعا الى رسول الله ولا يصح مرفوعا انما هو من قضاء علي وعمر يقول اقضانا علي - 00:12:10

ويقرأون ابي عن علي ابن ابي طالب كان والله اعلم يعني على ما يتناقله العلماء اعلم الصحابة بالقضاء وقالوا ان من اسباب ابقاء عمر عليه في يعني ابقاء عمر لعلي حوله في في المدينة - 00:12:40

مع انه امر امراء اخرين على البلاد انه كان يستفيد من قضائه بالمدينة. كان في القضاء بعد الله ورسوله الى الى علي رضي الله تعالى عنه. اتفضل. نعم. اسر عمر الذي يعني كان رجله - 00:13:00

ابن وامرأة لها بنت فخرج الغلام في الجليل. فامر عمران. يشهد يشهد لهذا الاثر. يشهد لما ذكر من التقليد ان رجلا له ولد. زوجته ماتت او طلقت. له ولد وامرأة لها بنت من رجل اخر. بنت من رجل اخر. فالرجل تزوج المرأة - 00:13:20

فاصبحت البنت والولد من المفاسد يعني في البيت مع بعض. فاجر الغلام بالجارية فجرا الغلام بالجريمة. فاتي بهم فاقره. كبر البنت كبرت حصل اللي حصل. فجلدهما عمر وحرض عمر الغلام - 00:13:50

على تزوج الجارية فابى الغلام. فابى الغلام. لا زرف اشكالياته عند فيه راو اسمه يزيد ابن عبيد او ابن ابي عبيد على ما اذكر ولم يوثقه كبير المعتبر لكن لانه انطبق - 00:14:20

التابعين تساهل بعضنا بما في شأني وحسنوه ويصلح في الشواهد في هذا الباب. نعم. الشاهد من ان عمر حرض الغلام على الزواج. الزواج بالجارية. نعم. اتفضل. احسن الله اليكم شيخنا. عليكم. اوردت اورد الامام الطحاوي. عفوا - 00:14:40

لك سؤال ما سؤالك؟ وكيف اذا كان من وقع عليه غير مسلم؟ لا اذا وقع عليه غير مسلم جاء المنع من اتجاه اخر وهو اتجاه لهن حل لهم ولا هم يحلون له. الدين. تفضل. اورد الامام الطحاوي اشكالا اخر بين حديث عائشة في الصحيح - 00:15:00

انها قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر. فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر وحديث انس بن مالك الكعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وضع عن المسافر نصف الصلاة والصوم - 00:15:20

فكيف وضع عن المسافر نصف الصلاة وحديث عائشة يبين انها كانت ركعتين لم تزد ولم تنقص الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فعائشة رضي الله عنها تقول فرضت الصلاة في الحضر فرضت الصلاة مثنى مثنى عموما فاقرت صلاة السفر - 00:15:40

وزيد في صلاتي الحذر. هذا من ليس هذا منطوق رسول الله. انما هو فهم فهم عائشة رضي الله عنها. وعائشة كانت انذاك صغيرة لان الصلاة فرضت في المعراج في رحلة المعراج. ورحلة المراج قبل الهجرة بزمن - 00:16:10

وبعد الهجرة عاش الرسول عشر سنوات او احدى عشر عاما وعائشة ماتت وعمرها مات الرسول وعمرها ثمانية عشر عاما اذا انقصنا العشرة للهجرة اصبح امرأة في بداية الهجرة ثمان سنوات. هي الواقعة يعني نزل آآ حصلت - 00:16:40

وعائشة فرض الصلوات وعائشة طفلة صغيرة. حديث يسمى مرسل صحابي. وابن اس يخالفها في التقعيد هذا مكان صغيرا اصغر منها ايضا. يقول فرضت الصلاة في الحضر وركعتان في السفر. ابن عباس خلف عائشة في كلام في الفرضية. عموما اذا - 00:17:00

فتغاضينا عن هزا وزاك السؤال القائم الذي طرح هو الخلاف بين هذه بين هذا الحديث وبين هذه الاحاديث وحديس انس ابن مالك الكعبي القشيري غير انس بن مالك الصحابي المعروف. قال اغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:30

فاتي بنا وجئت الى رسول الله قال انه كل. كل قلت اني صائم قال ان الله وضع عن الحامل والمرضع والمسافر الصوم شطر الصلاة الصوم وشطر الصلاة. ما المشكلة عند - 00:18:00

الان يا شيخ اسماعيل وضع عن الحامل والمرضع الصوم يعني وضع كان بعض بعضهم يتوهم ان الوضع بمعنى وضع تماما وليس الصفر يعني وضع تماما يعني ايه لا تصلى. لكن وضع - 00:18:30

انا بمعنى انقص. بمعنى مسلا واحد وضع على ظهر احمال ضع عني. ضع عني. يعني خفف عني ليس معناه آآ شيل بالكلية قد تحتمل معنى ارفع بالكلية وقد تحتمل التخفيف. فلقرائن اخر قل - 00:18:50

لان المراد التخفيف وهو الحديس في هزه. فان نقول ان قول النبي ان قول النبي ان الله وضعني الحامل والمرضع والمسافر الصوم وشطر الصلاة فشطر الصلاة نصف الصلاة لا اشكال فيه الا - 00:19:10

نحملها على الصلوات التي فيها قصر. وهي صلاة الظهر والعصر والعشاء ويقول مراد تغليبي هنا يبقى اشكال ايضا في ان الله وضع

للحامل والمرضع والمسافر الصوم وشطر الصلاة الاشكال الاكبر الزي لم يشر اليه الطحاوي كيف وضع عن الحامل والمرضع شطر الصلاة هل الحامل والمرضع - 00:19:30

تقصران؟ لا طبعا ما فيش الحامل من المرضى ليس عندنا ان الحامل والمرضى تقصر. فيكون الامر تغليبيا اطلقت عمة لكن خص بها بعض اجزاء الحديس. والتغليب هذا وارد واطلاق الجزء وارادة الكل او اطلاق الكل وارادة الجزء موجودة. الذين قال لهم الناس - 00:20:00

ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فالمقول لهم ناس والقائلون ناس والذين جمعوا لهم ناس. لكن النسل الاول هم اصحاب رسول الله. قال لهم الناس الاخرون هم المنافقون. جمعوا هم المشركون فقد يطلق الامر عاما ويراد به الخصوص وهذا له شواهد كثيرة اني اصطفيتكم ولا تعلمين فيه - 00:20:30

في زمانكم اصطفيتكما الاعلاميين باعتبار مخصوص. فالشاهد ان الله وضع للحامل والمرضع الصوم وشطر الصلاة والمسافر الصوم وشطر الصلاة وضع للمسافر شطر الصلاة ووضع الحامل والمرضع الصيام الى ان تتعافيان من يلزم التقدير. والتنزيل على بعض الافراد - 00:21:00

الى مسألة اخرى اوسع شيئا ما ودلالات الاقتران في القرآن الكريم او في السنة النبوية كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتسالون عن المجرمين ما سلككم في سقر؟ ما سبب دخولكم جهنم؟ قالوا لم نكن من المصلين. لم نكن نطعم المسكين - 00:21:30

وكنا نخوض مع الخيضين وكنا نكذب بيوم الدين. لم نك من المصلين وبعيد اللجنة بيزيد عن ابيه فيها شوية. بتكلم على قصة عمر يعني. لم نكن المصلين ترك الصلاة لها حكم. لم نكن نطعم المسكين لها حكم. كنا نخوض مع الخيضين لها حكم. كنا نكذب يوم الدين لها حكم - 00:22:00

كنا نكذب اتفاقا للمكذب يوم الدين كافر. تارك الصلاة كفره فيه خلاف. بين الجاحد وغير الجاحد عدم اطعام المسكين ليس بكفر. الخاض مع الخيضين فيه تفصيل. خاض في الشرك او خوض في الحديس اللغو او خوض فيما له - 00:22:30

فهنا لما اقترنت الحامل والمرضع والمسافر الصوم وشطر الصلاة الحامل والمرضى خص صوم والمسافر خاصة بشطر الصلاة وعنيت به صلوات مخصوصة والله اعلم. الحديث يعني في سنن بعض الشيء ان الله وضع المسافر نصف الصلاة. والصوم وعن الحبل والمبتدأ بعد ذلك. واضح. طيب. الورد - 00:22:50

ان الله تصرف الرواة ان رواية النسائي ان الله وضع عن المسافر شطر الصلاة والصوم وآآ شطر الصلاة والصوم وعن الحبل والمرضع. قلت هتلحقها الاقرب المزكور ما نفس الاشكال لابد من التقدير الشرح لا يستلزم لان في قرائن اخرى ستحكمنا. يعني لن نقتصر في الشرع - 00:23:20

على شرح الفاظ الحديس حسب من ضمائر اخرى تجعلنا نوضح وجهة معينة. لان الكلام اتضح. تفضل اذا شيخنا المقصود بالوضع ليس معناه انها كانت اربعا ثم بقيت ركعتين ولكن معناه التخفيف - 00:23:50

هذا المقصود؟ هذا المقصود. نعم. وضع ممكن يكون وضع بعد ان استقرت الحذر اربعا. مش مشكلة اشكال اخر اورده الامام الطحاوي بين حديث اسامة بن زيد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:24:09

ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال من النساء. وحديث كعب بن عياض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة فتنة وفتنة امة المال. فاي الفتنتين اعظم شيخنا؟ وكيف نجمع بين هذين الحديثين - 00:24:29

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ولا اشكال لمن يمعن النظر في فتنة خاصة بالرجال وفي فتنة عامة على الرجال والنساء والاطفال والجميع. فتنة النساء خاصة بالرجال المرأة لن تفتن المرأة يعني. لكن فتنة المال النسوة يتشاجرن على كيلو اللوبيا بخمسة جنيه او الربعة جنيه - 00:24:49

فتنة عامة وتتعالى المرأة ايضا بمالها على غيرها. ففي الجمع ان يقال ان فتنة المال فتنة عامة على الجميع. لكن فتنة النساء خاصة

بمن؟ اعظم فتنة على الرجال. لكن اعم الفتن - 00:25:19
هذه تحمل العلوم وهذه تحمل على الخصوص ولا اشكال. والله اعلم. نقطة شرع. ها نختم بارك الله فيك يا شيخ اسماعيل. وفي الختام نسأل الله عز وجل ان يجزي شيخنا عنا خير الجزاء وان يزيده قبولا في الارض والسماء. وان يتقبل منه - 00:25:39
سعيه ولا تنسوا صيام غد الخميس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حفظك الله وسلمك - 00:25:59